

لماذا تكره الإخوان المسلمين (كن صادقا مع نفسك)



الجمعة 5 سبتمبر 2014 م 12:09

نافذة مصر

نشر أحد النشطاء تدوينة له عبر الفيس بوك تسأله لماذا تكره الإخوان المسلمين (كن صادقا مع نفسك) وقال نصا
هل سرق الإخوان حلمي بالوظيفة يوم تخرجت من الدراسة ؟ ! . هل سرق الإخوان حلمي بأن أعيش في وطني بين أهلي وأحبابي
واضطروبني أن أهاجر لأعمل تحت كفالة في غربة ؟ ! . هل سرق الإخوان حلمي في راتب يصون كرامتي ويلبي حاجتي ؟ ! . هل سرق
الإخوان حلمي في أن أتزوج في مطلع شبابي قبل أن تقدم سني ؟ ! . هل سرق الإخوان حلمي في أن أعيش بصحبة جيدة دون أن
يتهددني أو يتهدد أحد أحبابي سلطان كبدي أو فشل كلوي ؟ !

هل سرق الإخوان حلمي في أن أعيش في وطن به خدمات تليق بي كادي كرمه ربه ؟ ! .

هل حكم الإخوان وطني لستين سنة فتركوا وراءهم وطننا أثقلته الديون وأرهقته الهموم وأعيته الأمراض ؟ !
هل أساء لي الإخوان حين رشوا لرئاسة مصر حاكما كل ذنبه أنه عالم جامعي حفق تفوقا علميا شهت به جامعات عالمية ولم يثبت عليه
جرم علمي خلال رحلته العلمية ؟ !

أو كل ذنبه أنه قضى فترة برلمانية لم يستطع أن يشتري فيها شقة تملكه علما بأنه نال في نفس الدورة شهادة أفضل برلماني عربي
بشهادة معارضيه قبل مؤيديه ؟ !

ـ هل صار التفوق فشلا وصارت العفة ونظافة اليد ذنبا وصارت الأمانة خيانة وصار الصبر ضعفا وصار التواضع كبرا أم أننا نعيش زمن خداع
السنين الذي حذرنا منه الرسول الأمين فصرنا نخون الأمين ونأتمن الخائن ونكذب الصادق ونصدق الكاذب ؟ ! أم أننا نعاني استخفاف
الفراعنة الذي حذر ربنا منه المصريين قديما وتأسف . سبحانه . من سلبيتهم أمام استبداد فرعون بهم وسرقتهم لكونو لهم فعاقبهم
بإغراق الذي جعله الله آية للآخرين في السابقين ؟ !

حسب الإخوان أن أجرهم على الله ، واللهم إن كانوا ي يريدون بوطننا وأمتنا خيرا فوفقا لهم ووقفنا لتحمل الذير معهم ، وإن كانوا ي يريدون بنا
 شيئا فرده عليهم

إخوتي ، هلا استجينا لنداء ربنا حين أمرنا ألا نصيّب قوما بجهالة فنندم على أفعالنا ؟ وهلا استجينا لربنا حين أمرنا ألا ننسخ من بعضنا وألا
نتنايز بالألقاب قبل أن يتغير اسمنا من المؤمنين إلى الفاسقين فنكون قد ظلمتنا أنفسنا ؟ وهلا ابتعدنا عن سوء الظن في بناء علاقاتنا
بغيرنا وابتعدنا عن الغيبة والنميمة وشغلنا أنفسنا ببناء وطننا على أساس تبادل المنافع والخبرات وتركنا أمر الحساب على النيات لرب
السماءات الخير بما نعلم